

ونفس لم يقع عليها البيع فحسبها فالتى لم
 يقع عليها البيع لم يفتها النفس الدنيا والنفس
 وقع عليها البيع فحسبها النفس المؤمنين والنفس
 لم يقع عليها البيع فحسبها النفس الكفار وقال
 قلت للرسول فان ابا بكر وعمر حتى الله عنهما
 قد فقد منهنهما الشرك قال هما على الحرية وانما
 هما كمن اسروا وهما احلر وقال محمد بن قيس
 ايسر من منفعة نفسى فكيف لم اياك
 من منفعة غيرك نفسى ورجوت الله لغيرك
 فكيف لم ارجو نفسى وقال محمد بن قيس
 يا عبد الله انزع من محادثة النفس واراها
 الشيطان وطاعة الهوى وحركة الزمى كنى
 صالحا وانفس الله في الخطيئة والهمة والكره
 و...

وحركة السر تكن حديفا وان تكرر عليك شئ
 من ذلك فاجعل له سباب والادمان والوقوع
 ومصلحة العلق تكن مهاجره وان وافقت شيئا
 من ذلك فتنب اليه الله واستمع والجا اليه
 واستغث به تكن مومنا وانخذ الطلاق والوصح
 والصلوة وصبر والذكر وتلقه القرآن
 ونهيك من المحول والتقى سلو حائث سألما
 وان علبت فاستخذ الإيمان حصنا وان دخل
 عليك فسلم الامر عليك بالنعيم والايام
 والمعرفة والحكمة لله وعرف الدنيا في بحر النعيم
 قبل ان تفرقك وقال محمد بن قيس سالت ابا
 محمد الله عما عصى فقال النبي صلى الله عليه وسلم المومن
 لم يبدل نفسه فقال لي لهواه وقال محمد بن قيس